

بغية الطلب في تاريخ حلب

. @ 3456 @

- (يا مالكا رقي وقلبي ذائب % في حبه بين الأنام مشهر) .
 - (إن النهار بغير وجهك مظلم % عندي وليلي من بهائك نير) .
 - (أشتاق وجهك لا سواه إذا غدا % قوم تشوقهم الجنان النضر) .
 - (ويروق لي من ماء وجهك شربة % تروى الصدى إن راق غيري الكوثر) .
 - (مالي رجاء في جنان زخرفت % كلا ولا أخشى حميما تسعر) .
 - (لكن رجائي أن أراك وخشيتي % من أن تهيجيني الذنوب فأهجر) .
 - (يا من تفرد بالبقاء فما له % ند يضاهي أو شريك يذكر) .
 - (أنت الجواد فما يقلل جوده % ذنب ولا الحسنات فيه تكثر) .
 - (كن لي إذا الرسل الكرام تعاطمت % ذنبي فظنت أنه لا يغفر) .
 - (فلأنت أولى بالتجاوز محسنا % والعفو عن أهل القنوط وأجدر) .
- وأنشدني الملك الناصر داوود بن عيسى لنفسه بحلب يمدح الامام المستنصر بالله أمير المؤمنين .
- (ودان ألفت بالكثير ذوائبه % وجنح الدجى وحف تجول غياهبه) .
 - (تقهقه في تلك الربوع رعودة % وتبكي على تلك الطلول سحائبه) .
 - (أرقت له لما توالى بروقه % وحلت عز اليه وأسبل ساكبه) .
 - (الى أن بدا من أشقر الصبح قادم % يراع له من أدهم الليل هاربه) .
 - (وأصبح ثغر الأقحوانة ضاحكا % تدغدغه ريح الصبا وتداعبه) .
 - (تمر على بنت الرياض بليلة % تجشمه طورا وطورا تلاعبه) .
 - (وأقبل وجه الأرض طلقا وطالما % غدا مكفهرها موحشات جوانبه) .
 - (كساه الحيا وشيا من الارض فاخرا % فعاد قشيبا غوره وغواربه) .
 - (كما عاد بالمستنصر بن محمد % نظام المعالي حين فلت كتائبه) .
 - (إمام تحلى الدين منه بماجد % تحلت بآثار النبي مناكبه) .
 - (هو العارض الهتان لا البرق مخلف % لديه ولا أنواره وكواكبه) .
 - (إذا السنة الشهباء شحت بطلها % سخي وابل منه وسحت سواكبه)